

عند حيا

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٨١٠ السبت ٢٣/٥/٢٠١٥

النظام يرتكب مجازر في عندان وحيي طريق الباب والشعار بحلب



استشهد ١٣ مدنيا، يوم أمس الجمعة، غالبيتهم من النساء والأطفال، وأصيب آخرون جراء قصف طيران نظام الأسد الحربي مدينة عندان شمال غرب مدينة حلب، فيما حاول الأهالي إنقاذ من بقي من الجرحى وسحب الجثث من تحت الأنقاض بمساعدة فرق الدفاع المدني.

وأفادت مصادر طبية بأن حصيلة أعداد الضحايا أولية مع استمرار عمليات انتشال من كانوا تحت الأنقاض من قبل فرق الدفاع المدني في المدينة التي تسيطر عليها المعارضة السورية المسلحة.

كما سقط ٣ شهداء جراء استهداف طيران نظام الأسد الحربي قرية بيجان بالريف الشرقي، كما استشهد مدني وأصيب آخرون جراء استهداف مدفعية نظام الأسد حي الشعار في مدينة حلب، أثناء خروج المصلين من صلاة الجمعة.

وفي حلب أيضا انتشلت فرق الدفاع المدني انتشلت جثث ستة قتلى من عائلة واحدة،

إضافة إلى ثلاثة ناجين من تحت الأنقاض في حي طريق الباب بمدينة حلب.

وكان الطيران الحربي السوري ألقى براميل متفجرة على الحي مساء أمس الجمعة مما أسفر عن تدمير مبنى سكني، ليرتفع بذلك عدد القتلى نتيجة القصف إلى سبعة قتلى من عائلة واحدة.

وفي محافظة درعا، قتل ثلاثة وأصيب آخرون في قصف بالمدافع الثقيلة ومدافع الهاون من القوات لنظامية لجسر الخربة في بلدة دامل وفقا للجان التنسيق وشبكة سوريا مباشر.

وبصورة متزامنة، ألقّت مروحيات برميلين متفجرين على بلدة اللطامنة بريف محافظة حماة حسب لجان التنسيق. ومن جهته تحدث المرصد السوري عن غارات جوية استهدفت بلدات بريف دمشق بينها الطيبة ودير العصافير.

وأشار من جهة أخرى إلى خطف مسلحين ملثمين راهبا كاثوليكيا سوريا من دير في بلدة القريتين القريبة من حمص وسط سوريا. وأضاف أن الراهب خطف بينما كان يستعد لاستقبال نازحين من مدينة تدمر التي استولى عليها تنظيم الدولة الإسلامية قبل أيام.

وفي الأثناء، تعرضت مدينة الزيداني في ريف دمشق الغربي إلى قصف بـ٤ براميل متفجرة من الطيران المروحي، وبصاروخي "غراد" من

قوات الأسد المتمركزة في حاجز الهوة بالجبل الغربي في المدينة.

وفي الريف الغربي أيضا ألقى الطيران المروحي ٦ براميل متفجرة على مدينة داريا، كما شهدت بلدة الطيبة قصفا مدفعا مصدره مواقع قوات الأسد في جبل المضيق، في حين شن الطيران الحربي غارتين جويتين على بلدة دير العصافير في الغوطة الشرقية بريف دمشق.

وفي تطور آخر في المنطقة، قالت شبكة شام إن الطيران المروحي ألقى براميل متفجرة تحتوي على غاز الكلور السام على قرية البشرية في ريف جسر الشغور في محافظة إدلب، دون أن تتحدث عن نتائج.

وقالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الجمعة استطاعت توثيق تسعة وأربعين شهيدا بينهم تسع سيدات وثمانية أطفال، وأضافت اللجان أن ثلاثة وعشرين شهيدا قضاوا في حلب معظمهم في قصف بلدة عندان، بالإضافة إلى أحد عشر شهيدا في دير الزور قضاوا على يد تنظيم داعش، وخمسة شهداء في إدلب، وخمسة شهداء في دمشق، وثلاثة شهداء في درعا، وشهيدتين في حماة.

قلق أممي من عدم وصول مساعدات لمستحقها بسوريا



قال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة فرحان حق إن منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) تشعر بالقلق إزاء تقارير ذكرت أن بعض المساعدات الغذائية الطارئة ومساعدات إنسانية أخرى لا تصل للمدنيين في سوريا بسبب استيلاء المقاتلين عليها، أو تحويلها للجيش السوري.

وبيّن فرحان حق أن المنظمة تتحقق من صحة معلومات أشارت لعثور قوات المعارضة السورية على مساعدات غذائية تحمل شعارات الأمم المتحدة بمعسكر للجيش السوري عقب سقوطه بيد المعارضة.

وذكر أنه "في وقت يحتاج فيه كثير من الأطفال في سوريا بشدة إلى المساعدة الإنسانية.. من الضروري جدا أن تصل المساعدات للأطفال والأسر المحتاجة وألا يتم تغيير وجهتها". وأضاف أنه لا يمكن في بعض الأحيان تفادي تعرض الأمم المتحدة للسرقة في صراع ما.

وتحاول يونيسيف التحقق من بعض التقارير ومن صورة لصناديق عليها ملصقات الأمم المتحدة والهلال الأحمر، ومن الأسباب التي أدت إلى تحويل هذه المساعدات عن وجهتها الأصلية.

وكان الائتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة السورية قد أصدر بيانا في وقت سابق ذكر فيه أن جيش النظام السوري ومقاتلين متحالفين معه يسرقون مواد إغاثة ويوزعونها على قواتهم، مستندا في ذلك إلى صور بثها ناشطون لمساعدات عليها شعار الأمم المتحدة.

وتقول الأمم المتحدة إن نحو ٢٢٠ ألف شخص قتلوا ونزح ما يقدر بنحو ٧.٦ ملايين داخل سوريا بسبب الحرب، في حين فر أربعة ملايين شخص من البلاد.

نبيل العربي يدعو إلى التحرك لإنقاذ مدينة تدمر من سيطرة داعش



دعا الأمين العام لجامعة الدول العربية، الدكتور نبيل العربي، المجتمع الدولي المتمثل في مجلس الأمن إلى التحرك السريع واتخاذ الإجراءات اللازمة لإنقاذ مدينة تدمر الأثرية المدرجة ضمن قائمة التراث العالمي.

وقال العربي في بيان صحفي، يوم أمس الجمعة، إن سيطرة تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" على مدينة تدمر التاريخية يشكل تهديدا خطيرا لأحد أهم المواقع الحضارية في العالم، مضيفا أنه ينبغي على الجميع تحمل مسؤولية إنقاذ المدينة خشية أن يلحق بها التدمير ذاته الذي ارتكبه التنظيم في مدينة الموصل العراقية.

وعبر الأمين العام عن قلقه البالغ من الجرائم التي يمارسها تنظيم الدولة الإسلامية بحق التراث الثقافي والإنساني لهذه المنطقة، بما يتعارض مع المعاهدات والقوانين الدولية التي تفرض الالتزام بحماية هذا التراث في زمن الحروب.

وكانت المديرية العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو" إيرينا بوكوفا قد قالت إن "تدمير موقع تراث عالمي فريد في الصحراء، وأي تدمير للمدينة لن يكون جريمة حرب فحسب وإنما أيضا خسارة هائلة للبشرية".

ومن جهته أكد الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أن سيطرة تنظيم الدولة على مدينة تدمر تشير إلى تهالك قوات الأسد وعجزها عن الاستمرار في السيطرة على الأرض وعلى المؤسسات، وإلى تحويلها إلى عصابات لا هم لها إلا المضي على أعناق الشعب.

ورأى رئيس الائتلاف خالد خوجة في تصريح صحفي، أصدره يوم أمس الجمعة، أن تقدم تنظيم الدولة الإسلامية الأخير يكشف بشكل سافر عدم نجاعة ضربات التحالف الدولي، الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية، في إيقاف تمدد التنظيم المتواصل، وأن الاستراتيجية المعتمدة مصابة بعطب جوهري، ومحكوم عليها بالفشل ما لم يتم تعديلها من خلال دعم الجيش السوري الحر والتنسيق معه، باعتباره القوة الوحيدة القادرة على مواجهة إرهاب الأسد وتنظيم الدولة معا، وهو ما يفعله اليوم.

ستيفان دي مستورا يواصل اجتماعاته مع معارضين سوريين في جنيف



واصل مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا ستيفان دي مستورا، يوم أمس الجمعة، مشاوراته في جنيف مع معارضين سوريين.

والتقى دي مستورا الداعية محمد حبش الذي شارك بأفكاره حول طرق وأساليب تسهيل التوصل إلى حل سلمي للنزاع، على أساس وجهات النظر والتقاليد الدينية.

كما التقى دي مستورا أيضاً مع هند كباوات وأسماء كفتارو من منظمة "تسقيط"، التابعة للمجتمع المدني، وناقش معها معاناة الشعب السوري غير المقبولة والحاجة الملحة لإنهاء العنف والتوصل إلى حل سياسي.

كما استقبل دي مستورا وفداً من المجلس الوطني الكردي الذي شاركه وجهات النظر حول سبل إنهاء الصراع، مع وجوب احترام التنوع السوري والحفاظ على سيادة وحدة الأراضي السورية.

وفي لقاءها مع دي مستورا، ناقشت نجلاء رياشي عساكر، ممثلة الجمهورية اللبنانية الدائمة لدى الأمم المتحدة سبل دعم سوريا في إطلاق العملية السياسية، فضلاً عن الحاجة الملحة للتخفيف من المعاناة الإنسانية وتأثيرها على الدول المجاورة وخصوصاً بلدها لبنان التي تشكو من قلة الموارد وضعف المساعدات المقدمة للاجئين والنازحين السوريين على أراضيها.

فرنسا تدعو إلى مفاوضات جديدة في جنيف للوصول إلى حل في سوريا



دعا الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، مرة أخرى إلى الإعداد لجولة جديدة من المحادثات في جنيف، من أجل التوصل إلى "حل سياسي" للأزمة في سوريا، عادةً دعوته إلى التحرك ضد الخطر الإرهابي، بعد سيطرة تنظيم داعش على مدينة تدمر.

وصرح هولاند على هامش قمة للاتحاد الأوروبي في العاصمة اللاتفية، ريغا، مرة أخرى ندعو إلى الإعداد لقمة جديدة في جنيف، مشيراً إلى أن فرنسا ستواصل "دعم المعارضة الديمقراطية المعتدلة" خلال سعيها إلى "حل سياسي".

وأضاف هولاند "عقد لقاءان في جنيف حتى الآن، وعلينا العمل، بينما النظام أصبح أكثر ضعفاً بشكل واضح وبشار الأسد لا يمكن أن يكون مستقبل سوريا" للتوجه إلى "بناء سورية جديدة".

وأوضح أنه "يتعين أيضاً التوصل إلى حل سياسي في سوريا، وهذا ما تفعله فرنسا منذ أمد طويل".

وأكد أنه على سوريا "الانتهاء من نظام بشار الأسد بالتأكيد، ولكن تحديداً من الإرهابيين، لأنهم موجودون هناك ويتقدمون".

كما اعتبر خوجة، في التصريح الذي نشر على موقع الائتلاف الإلكتروني، أن سيطرة تنظيم الدولة على مدينة تدمر الأثرية في ريف محافظة حمص، يعد مؤشراً جديداً على التسهيلات التي يقدمها نظام الأسد لـ"التنظيمات الإرهابية" في سبيل ضرب قوى الثورة وتشويه صورتها، ووضع السوريين أمام ادعاء زائف يتمثل في الاختيار بينه وبين تنظيم الدولة، وتقديم نفسه كشريك في محاربة الإرهاب.

وشدد رئيس الائتلاف على ضرورة تلبية حاجة السوريين وتزويد قوى الثورة بالسلح النوعي الذي يوفر الأمن لهم في مدنهم وقراهم، مطالباً المجتمع الدولي باتخاذ خطوات حازمة وعاجلة في هذا الاتجاه، خصوصاً بعد سيطرة مقاتلي التنظيم على موارد الطاقة في مدينة تدمر، ما سيساعده في التمدد إلى مناطق أكبر ويضع بين يديه خطوط إمداد استراتيجية جديدة.

وحذر خوجة في تصريحه من أن الشعب السوري "لن يكون المتضرر الوحيد من إرهاب نظام الأسد وتنظيم الدولة" بحسب قوله، لما يحمله هذا الإرهاب من فكر عابر للحدود، ما يتطلب تكاتفاً حقيقياً من مختلف الأطراف، وإنهاء أي انقسام حول كيفية التعامل مع الوضع، بما يضمن وقف معاناة الشعب السوري والقضاء على خطر الإرهاب المنظم للأسد وتوابعه من التنظيمات الإرهابية والمليشيات الطائفية العراقية واللبنانية والإيرانية والأفغانية المقاتلة إلى جانبه.

الأمم المتحدة قلقة بسبب منع المدنيين من مغادرة تدمر قبل سقوطها بيد داعش



قالت الأمم المتحدة إنها تلقت تقارير تفيد بأن القوات الحكومية السورية منعت المدنيين من مغادرة مدينة تدمر قبل سقوطها في يد تنظيم داعش "الدولة الإسلامية".

ونسبت الأمم المتحدة الأخبار إلى "مصادر موثوقة"، بحسب ما أوردت هيئة الإذاعة البريطانية.

وقالت إنها "قلقة" من مصير المدنيين الذين بقوا في تدمر، في ظل الحديث عن إعدامات جماعية.

السلطات التركية تنفذ أكثر من ٥٠٠ مهاجر في بحر إيجه



اعلن مكتب حاكم إقليمي ان خفر السواحل التركي أنفذ أكثر من ٥٠٠ شخص كانوا يحاولون عبور بحر إيجه خلال الأيام الأربعة الماضية بينهم نساء وأطفال هاربون من سوريا.

وأكد مكتب حاكم إقليم أزمير الساحلية في بيان له أن الكثير من بين ٥٤٣ مهاجرا تم إنقاذهم من سوريا بينما كان آخرون من العراق وإيران

وحددت المفوضية نظام حصص يستند إلى مساحة البلد والحالة الاقتصادية لاولئك المهاجرين الذين اعيد توطينهم داخل الاتحاد الأوروبي.

ومن المقرر وضع اللمسات الأخيرة على اقتراح الاتحاد الأوروبي يوم الأربعاء وسيحتاج إلى تأييد الغالبية من دول الاتحاد التي يتوقع أن تقبل بعض المهاجرين.

وأثار مقتل مئات أو آلاف المهاجرين وأغلبهم من أفريقيا كانوا يحاولون عبور البحر المتوسط في قوارب متهاكمة نداءات لوضع سياسة منسقة لمواجهة هذا التدفق ووقفه.

ولم تقدم المفوضية عدد الاشخاص الذين سيعاد توطينهم. وربما تم تحديد ٤٠ ألف شخص لضمان قبول بعض الدول الأوروبية، لاسيما فرنسا التي رفضت في البداية فكرة فتح أبوابها أمام المهاجرين.

وفي العام الماضي كان هناك ٦٠٠ ألف طلب لجوء للاتحاد الأوروبي.

وقالت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في أيار/مايو الجاري إن نحو ٦٠ ألف مهاجر حتى الآن سعوا لدخول أوروبا عن طريق البحر هذا العام أكثر من نصفهم إلى إيطاليا.

ويستند إجراء الاتحاد الأوروبي المقرر تقديمه كاقترح الأسبوع القادم يضاف إلى بند في معاهدة لشبونة يتعلق بنظام عمل الاتحاد الأوروبي.

وينص هذا البند على أن أعضاء الاتحاد الأوروبي يمكنهم تبني إجراءات مؤقتة إذا واجهت دولة أو أكثر وضعا طارئاً نتج عن التدفق المفاجئ لرعايا دول من خارج الاتحاد.

وقال دي مستورا في نهاية لقاءاته "لا توجد أجوبة بسيطة لهذا الصراع الذي لا يرحم". وأضاف "لكن، نحن نعلم أنّ أفضل حل إنساني لإنهاء هذه المعاناة هو التوصل إلى حل سياسي لإنهاء الحرب. وغياب اتفاق سياسي سوف يسهم بإنماء التأثير الإقليمي لهذه الكارثة الإنسانية".

على صعيد آخر، قال دي مستورا إنه تلقى بحزن عميق نبأ اختطاف الكاهن، الأب جاك مراد، في حمص، وقال في هذا الصدد: "هذا عمل خطير لكنّه للأسف ليس الأول من نوعه، ويُعدّ أحد العواقب المؤسفة لهذا الصراع المحتدم".

الاتحاد الأوروبي يقترح إعادة توطين ٤٠ ألف لاجئ وصلوا إيطاليا واليونان



نتجه المفوضية الأوروبية إلى تقديم اقتراح الأسبوع القادم يقضي بضرورة إعادة توطين ٤٠ ألفا من طالبي اللجوء الذين وصلوا في قوارب إلى إيطاليا واليونان في أنحاء القارة استجابة لما تعتبره وضعا طارئاً في البلدين الأوروبيين.

ويأتي هذا الاقتراح الذي اطلعت عليه ونشرته وكالة رويترز من خلال مصدر من الاتحاد الأوروبي على علم بالمسودة بعد خطط أعلنت في الأسبوع الماضي يقبل بموجبها الاتحاد الأوروبي ٢٠ ألفا من طالبي اللجوء الذين يعيشون حالياً خارج الاتحاد الأوروبي.

والأراضي الفلسطينية وأفغانستان وميانمار وبعض الدول الأفريقية، وفق وكالة رويترز. وبناء على معلومات سرية احتجز خفر السواحل أيضا شخصين يشبّه في أنهما من مهربي البشر.

لاجئة سورية في لبنان تباع كليتها لإطعام أبنائها



من الطبيعي أن يقدم الآباء والأمهات التضرّيات لأبنائهم ولكن هل لهذه التضحية حدود خصوصا عندما تصل لحد بيع أعضاء بشرية كي تؤمن إم أو أب الطعام لأطفالهم؟. إم عمار امرأة سورية لجأت مع أطفالها الخمسة إلى لبنان ولم يعد أمامها أي خيار سوى بيع كليتها لإطعام أبنائها في منطقة الفاعور في لبنان تعيش إم عمار مع أبنائها بعد أن فقدت زوجها في سوريا منذ أكثر من سنتين.

ابنها الأكبر عمار ويبلغ من العمر ١٠ أعوام و زكريا ٧ أعوام و هدى ٣ أعوام ونصف و هنادي ٨ أعوام ومحمد ٥ أعوام.

تسكن مع أطفالها في خيمة لأبسط مقومات العيش الكريم ولم يعد لها أي معيل وحتى هذه الخيمة التي تعيش فيه فهي تحتاج لدفع إيجار رغم إفتقارها لأبسط مقومات العيش.

أم عمار من مدينة القصير التابعة لمحافظة حمص كانت متزوجة من رجل لديه بعض

الأراضي الزراعية والمواشي يعيشون منها، أنجبت أولادها الأربعة ومع إستخدام القوات التابعة للنظام العنف والأسلحة الثقيلة في إستهداف المدن السورية وتساعد اعمال العنف والقصف في منطقتهم لم يكن لديهم أي مكان يلجأوا إليه فإضطروا للبقاء في منزلهم وتمسكوا بأرضهم ومدنيتهم لكن لم يصمدوا ولم يعد لديهم أي خيار سوى الخروج من المدينة قبل دخول القوات التابعة للنظام إليها في الشهر السادس منذ عام ٢٠١٢.

اشتداد القصف على المدينة والمعارك الشرسة آنذاك دفعت الأب إلى إخراج أولاده وزوجته من المدينة التي استطاعوا الخروج منها بصعوبة كبيرة وصولا بسلام إلى منطقة حدودية مع لبنان أكثر أمنا، لكن الزوج عاد ليحتمي أرضه وبيته إلا أن دخلت القوات التابعة للنظام فاعتقله قوات النظام وبعد عدة أسابيع وصل إلى الزوجة أم عمار نبأ وفاة زوجها تحت التعذيب.

تروي أم عمار لأخبار الأن معاناتها التي بدأت باستشهاد زوجها وهي في منطقة لاتعرف فيها أحد وأطفالها صغار وابنتها رضيعة على صدرها فقررت الدخول إلى لبنان خوفا على اولادها من ان تطالهم القوات التابعة للنظام السوري، تعرفت على احد المهريين واستطاعت الدخول إلى لبنان بطريقة غير شرعية وصولا إلى منطقة الفاعور في شرق لبنان.

استضافتها أحد الأسر السورية في لبنان لمدة شهر ومن ثم انتقلت إلى احد المخيمات هي وأطفالها وكانت لا تملك نقودا، عقدت اتفاق مع صاحب المخيم الذي طلب منها المال قبل

سكنها بأن يمهّلها عدة شهور ومن ثم تعطيه مبلغ ٦٠٠ دولار تقريبا كأجار سنوي للخيمة. تقول أم عمار: "سكنت الخيمة ولا املك المال لدفع إيجارها ولا لإطعام أطفالي فطلبت الصدقة من بقية الخيم المجاورة وبدأت أبحث في الخيم المجاورة علي أجد لديهم القليل من الطعام أو ما بقي لديهم لأطعم أبنائي، بقيت على هذه الحال لعدة شهور فلا سبيل غير ذلك للبقاء على قيد الحياة، لم اجد عمل مناسب اعيش منه، ومضت أربعة أشهر ولم استطع تأمين المال لأجار الخيمة ولا مال حتى للطعام ولم أجد جمعية خيرية تساعدني، وكنت اخاف كثيرا من ان يتوقف الجيران عن اعطائي الطعام، جاء بعدها صاحب الخيمة بعد نفاذ صبره وطردهم بكل قلب قاس وانتزع الخيمة موجها الشتائم لي ولأطفالي لعدم إيفائي بما وعدته ودفع الإيجار له.

اصبحت إم عمار وأطفالها في الشارع بلا مأوى، احدى العائلات في خيمة مجاورة لها استضافتها وأولادها وأطعمتهم وآوتهم وهنا اشتد الظلام في حياة ام عمار فلا معيل ولا مردود إلى ان قرأت اعلان على احد المحال التجارية بأن شخص مريض بحاجة كلية وبيريد متبرع لقاء مبلغ مالي وكان ذلك منذ أكثر من سنة.

لم تتردد أبدا ام عمار أن تباع قطعة من جسدها لتحافظ على حياة اولادها فألى متى ستبقى تطلب الصدقة وتبقى بلا مأوى وبلا تردد اتصلت بالرقم الموجود في الاعلان وبعد أن أمنت أولادها عند جارتها جاءها صاحب الإعلان بسيارته وأخذها بطرق لأول مرة تراها وصولا إلى احد مشافي بيروت الفخمة لم تشاهد اسمه او تذكره، يومان في المشفى

وعادت إلى أولادها بكلية واحدة ومعها ١٥٠٠ دولار استطاعت وقتها ان تستأجر خيمة لأولادها وأن تجلب الطعام لهم.

لكن المال نفذ وام عمار الآن تعود إلى مأساتها الأولى، استطاعت التسجيل في مفوضية الأمم التي تقدم لها مساعدات غذائية بقيمة ١٠٠ دولار يعينهم نوعا ما على مشاق الحياة، وعقد خيمتها السنوي شارف على الإنتهاء وهي الآن في حيرة ماذا ستبعب من اعضاءها هذه المرة لكي يبقى أطفالها في مأوى؟

لم تقف معاناة اللاجئ السوري على مأساته وحزنه على فقدان وطنه بل امتدت إلى الاتجار به وبأعضائه فصاحب المخيم يتقاضى سنويا مبالغ ضخمة من أرضه التي كانت بورا قبل مجيئ اللاجئ وخسرت إم عمار زوجها وكلبتها مقابل الحفاظ على أطفالها ورعايتهم ولا تزال تنتظر أملا بالعودة إلى مدينتها والإنتهاء من هذه المعاناة التي تعيشها والخوف الذي يلاحقها مع إقتراب موعد إيجار الخمية التي تأويه وأطفالها.

شوارع باريس تستضيف معرض "النقطة صفر"



عرضت في شوارع مدينة باريس الفرنسية للمرة الأولى صور تجسد معاناة السوريين وتأرشف مشاعرهم على مدى السنوات الأربع الماضية

من عمر الثورة. الصور التي التقطها المصور السوري مظفر سلمان وعرضت بتنظيم من بيت الصحفيين المنفيين في باريس بالتعاون مع بلدية المدينة على مدى الشهر الأربعة القادمة.

حلب نقطة الصفر هو عنوان معرض المصور السوري مظفر سلمان في بيت الصحفيين المنفيين في باريس مظفر الذي عمل مع وكالتي رويترز وأوسبيتد برس وحاز على جوائز عدة قبل وبعد الثورة السورية يقول عن جدارياته الخالية من أي تعليقات أنها تلخص قصص تقوب جدران البيوت التي جمعت ولأول مرة منذ أربعين سنة السوريين.

يقول مظفر السلطان المصور السوري: "من يرى الصور لن يلتزم بالسياق الذي وضعته ولكن كما تعلم هناك من يحضر إلى هنا وقد يكون بعيدا عما يحصل لذلك وجب إخباره بصراعنا من أجل الحرية. بعد أربع سنوات العالم كله يرسل الأسلحة للنظام ولداعش واللاجئ السوري يقتله البرد والمقاتل الذي يقاتل من أجل حريته بعد أن اضطر لحمل السلاح لا يملك سوى بضع رصاصات في سلاحه هنا تتحول النقطة صفر في حلب إلى النقطة صفر في ضمير البشرية".

لم يطلب مظفر من الحضور الوقوف دقيقة صمت على أرواح الضحايا فالصمت هو من قتلهم حسب ما يقول النخب الفرنسية الحاضرة بكثافة صدمت بالتناقضات التي تحويها الصور بين الحرب والحب والسلاح والدفتر والصحافة والفن.

من جانبه يقول كريستيان إبانو مدير الدار وصحفي في التلفزيون الفرنسي: "عندما

اندلعت الثورة السورية وقفنا كلنا معها ثم أتت داعش ثم قال البعض ان بشار الأسد هو من سينقذنا بشار الأسد مجرم وقاتل حسب ما تقول الصور وكذلك داعش الإرهابية هذا امر مؤسف ان نكون بين هذين الخيارين السيئين. في فرنسا يؤكد هذا المعرض على حرية الكتابة والتصوير والرسم انا صحفي واليوم فرنسا امام تحد مع ذاتها هناك سؤال مطروح هل على الصحفيين أن يقتلوا لأنهم ينقلون الحقيقة الجواب هو لا طبعا".

تقول فلورانس المتطوعة الفرنسية في بيت الصحفيين: "أنا من شمال فرنسا وأعرف ماذا تعني الحرب هذه الصور التي أتت من سوريا خلال الحرب تذكرني بأجدادي الذي عاشوا مثلها، أنا حزينة أتمنى أن تنتهي هذه الحرب قريبا".

توزعت الصور داخل البيت وخارجه واجتمعت على مهارة إيصال رسالة تشرح الثورة في سوريا دون رتوش.

يضيف مظفر السلطان المصور السوري: "انا اسعى لأن يكون للمعرض تأثير على الرأي العام ولو أنه غير مضمون فالسوريون يناضلون من لا شيء، هناك صور تعبر عن جنون، عن رومانسية، انظر إلى المقاتلين التي يقاتلون خلق ستار مطرز بالورد هذا المقاتل يحمل النضال من أجل الحلم".

ويقول نجاتي طيارة المعارض والسياسي سوري: "هناك وثائق تستحق أن تضم إلى أرشيف عذابات سوريا وأرشيف يستخدم كدليل وثائقي على الجريمة المستمرة في سوريا، هناك صور تتعاون فيها وثيقة السلاح مع وثيقة المأساة، هناك لوحات للطفولة وعذاب الناس

بسبب عدم وجود أي أحد على الأرض يمكن أن يعطيهم قدرة على تحديد الأهداف التابعة لداعش، مؤكداً أن العمليات الجوية غير مجدية، محذراً من عدم تدريب وتسليح القوات العراقية حتى يكون هناك عناصر عسكرية فاعلة على الأرض مع هذه الوحدات المقاتلة.

نظام الأسد يخسر آخر معابره الحدودية مع العراق لصالح داعش



أعلن تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" أنه أحكم السيطرة على معبر "النتف" الرابط بين سوريا والعراق إثر انسحاب القوات النظامية السورية منه، وبذلك يكون النظام السوري قد فقد تقريباً كل المعابر الحدودية مع تركيا والعراق والأردن.

وقالت مصادر تابعة لتنظيم الدولة إن مسلحيه توغلو باتجاه الأراضي العراقية، ما أدى إلى اندلاع اشتباكات مع قوات حرس الحدود العراقية.

يذكر أن معبر النتف كان آخر معبر على الحدود العراقية يخضع لسيطرة النظام السوري، ويقع جنوبي مدينة دير الزور شرقي سوريا. يُشار إلى أن التنظيم يحكم قبضته أيضاً على معبر البوكمال الواقع ضمن محافظة دير الزور.

إلى ذلك، يستمر تنظيم الدولة في فشلها بإرسال أرتال لموازرة مقاتليه على جبهات المواجهة مع ميليشيا وحدات الحماية الشعبية الكردية، التي سيطرت على مشارف مدينة عين عيسى في ريف الرقة الشمالي، وذلك بسبب التحليق المتواصل لطيران التحالف فوق المحافظة.

وفي سياق آخر، بدت دلائل سيطرة تنظيم الدولة على مدينة تدمر في شوارعها، حيث تحركت بكثافة السيارات التي كانت تتبع لنظام الأسد واعتنمها التنظيم، والتي ما تزال تحمل أعلام نظام الأسد وشعاراته.

في الأثناء، لم تغب طائرات الاستطلاع التابعة للتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية عن سماء مدينة تدمر، مراقبة كل ما يحدث داخلها.

ومن جهته انتقد رئيس لجنة الشؤون العسكرية التابعة للكونغرس الأمريكي السيناتور جون ماكين تصريحات الرئيس الأمريكي باراك أوباما، وقلبه إنه لا يعتقد أن بلاده تخسر أمام تنظيم "داعش"، وأن سقوط مدينة الرمادي "انتكاسة تكتيكية"، مؤكداً أن الآلاف من الأشخاص يقتلون وتنتشر الجثث المحترقة في الشوارع إلى جانب الإعدامات وقطع الرؤوس.

وحول إن كان الوقت مناسباً إرسال قوات برية أمريكية إلى العراق، قال ماكين لـ "CNN":

"كان لدينا جلسة استماع في لجنة الشؤون العسكرية التابعة للكونغرس، وأعتقد أن الموعد حان لإرسال قوات عسكرية برية ينبغي أن يكون عددها نحو عشرة آلاف، ولا بد أن تكون قوات برية".

ولفت ماكين إلى أن ٧٥ بالمئة من الطائرات الحربية تعود لقواعدها دون إلقاء القنابل، وذلك

والحياة التي تبذرت تحت وقع المأساة. انظر هؤلاء الأطفال الذين يجلسون على مقاعد مكسورة وسط فضاء خرب، انظر إلى عيونها التي تحكي المأساة دون أي إضافة، هذا ما يستحق ان يؤديه الفن إلى جانب الاعلام في بيان مشكلتنا اتجاه كل ما تتعرض له من تشويه".

حاجز لتنظيم داعش يسهل فرار عناصر لقوات الأسد من تدمر إلى الرقة



تمكنت عناصر تابعة لقوات الأسد من الفرار من قبضة تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" في مدينة تدمر وقرية السخنة بريف حمص الشرقي، ودخلوا مدينة الرقة التي يسيطر عليها التنظيم، فيما أكد السيناتور الأمريكي جون ماكين أن ٧٥ بالمئة من الطائرات تعود لقواعدها دون إلقاء قنابل على داعش.

وأوضحت وكالة "مسار برس" أن أحد حواجز تنظيم الدولة ساعد هؤلاء العناصر على الفرار والدخول إلى مدينة الرقة، التي أغلق التنظيم كافة الطرق المؤدية إليها بالحواجز.

وأضافت الوكالة أن التنظيم قام بتحويل عناصر تابعين له إلى التحقيق، ونشر عددا كبيرا من الحواجز قاطعا كل الطرق الداخلية والخارجية للرقة، وذلك بحثاً عن عناصر قوات الأسد الهاربة، في حين اعتقل التنظيم كل من لا يحمل هوية شخصية.

كما نددت الولايات المتحدة بالإعتداء مع تجديد دعوتها إلى حلّ سياسي للنزاع في سوريا.

علي مسلم ينتقد التجنيد الإجباري للشباب الكردي ويعتبره حالة استبدادية



قال القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا علي مسلم في تعليقه على تطبيق قانون واجب الدفاع الذاتي "التجنيد الإجباري" من قبل "حركة المجتمع الديمقراطي في عفرين" إن "السجن عقوبة من لا يلتزم بقانون التجنيد الإجباري أو التجنيد الاجباري عناوين بارزة لحالة استبدادية تعسفية موجودة، وهي بالتأكيد حالة مرفوضة مجتمعياً كونها حالة طارئة واستثنائية، وهي من نتاج الواقع الاستثنائي التي تمر بها المناطق الكردية والمناطق السورية عموماً".

وأضاف مسلم في تصريح لوكالة باسنوز أن هذا الاجراء لم يأت في سياق عبثي، بل لها خلفيات سياسية يراد من خلالها دفع ما تبقى من الشباب نحو خيارات كريمة أهونها الدخول في أتون صراع ميليشيوي الطابع أو دفعهم نحو ترك البلاد، وقد تم محاولة تطبيق اجراء مشابه في مناطق كردية أخرى، ونتج عنها تداعيات مجتمعية خطيرة".

وأشار إلى أن "هذا الاجزاء في الواقع له معنى سياسي واحد وهو الافلاس الاجتماعي حيث كان من الممكن بدل اللجوء إلى هذا الاجزاء

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا ٢٣/٥/٢٠١٥

٢٠١٢ بقرار من الرئيس عبد ربه منصور هادي.

مقتل شخص قرب السفارة الروسية بدمشق بعد استهدافها للمرة الثانية خلال أسبوع



أفاد ناشطون ميدانيون بأن شخصاً قتل جراء سقوط قذيفتين في محيط السفارة الروسية في دمشق وذلك للمرة الثانية خلال أسبوع. من جهتها، نقلت وكالة سانا التابعة للنظام عن مصدر في قيادة الشرطة أنّ "إرهابيين استهدفوا حي المزرعة السكني بقذيفتي هاون، ما أسفر عن استشهاد شخص وإصابة ٣ آخرين بجروح وإلحاق أضرار مادية بالمنازل والسيارات والمحال التجارية".

وهذه المرة الثانية التي تتعرض السفارة ومحيطها لقصف خلال ٣ أيام، إذ سقطت قذائف في محيط السفارة الثلاثاء واقتصرت الأضرار على الماديات. وقالت وزارة الخارجية الروسية في حينه إنّ مصدر القذائف "على ما يبدو حي جوبر الذي تسيطر عليه مجموعات مسلحة غير شرعية".

وقد أدان مجلس الأمن الدولي ما أسماه الهجوم "الإرهابي" على السفارة الروسية.

وقالت سفيرة ليتوانيا ريموندا مورموكايتي، التي تتراأس مجلس الأمن لهذا الشهر، إنّ الإعتداء ألحق "خسائر جسيمة" بالمبنى.

أما معبر البعيرية الذي يقابله في الجانب العراقي معبر ربيعة، فيخضع لوحداث حماية الشعب الكردية التي تسيطر على أجزاء من محافظة الحسكة شمال شرقي سوريا.

وخلال السنوات الأربع الماضية، سيطرت المعارضة السورية المسلحة على المعابر مع تركيا والأردن، في حين بات تنظيم الدولة ووحدات حماية الشعب الكردية يسيطرون على المعابر الحدودية الثلاثة مع العراق.

في المقابل، تسيطر القوات النظامية السورية على المعابر الحدودية بين سوريا ولبنان. وتوالى سقوط المعابر الحدودية مع الدول المجاورة لسوريا -عدا لبنان- في ظل خسارة النظام السوري مزيدا من الأراضي في شمال وشرق وجنوب البلاد.

الأسد يلتقي نجل شقيق الرئيس اليمني المخلوع في دمشق



التقى يحيى صالح نجل شقيق الرئيس اليمني المخلوع علي عبد الله صالح، بشار الأسد في دمشق، وذلك ضمن وفد اتحاد المعلمين العرب الذي عقد مؤتمرا مؤخرا في دمشق بحسب ما ذكرت قناة الجزيرة يوم أمس الجمعة.

وكان يحيى محمد عبد الله صالح قد التقى في وقت سابق ببنينة شعبان مستشارة بشار.

ويشغل يحيى رئيس "مركز الرقي والتقدم"، وكان يشغل منصب رئيس أركان الأمن المركزي، وأقيل يوم ١٩ كانون الأول/ديسمبر

فسح المجال للشباب الكردي لبناء حالات عسكرية رديفة بمسميات مختلفة، فالقوى العسكرية الموجودة تمثل حالة حزبية محددة في نهاية المطاف، ولا يمكن أن تتحول إلى حالة تستوعب الجميع أو تمثل الجميع، بالرغم من محاولاتها الحثيثة وسعيها المستميت لتقديم نفسها على أنها قوى تمثل الجميع وفق مسميات وأسس ملتوية".

وقال مسلم: "اننا في الحزب الديموقراطي الكردستاني - سوريا نرفض هذا الاجراء جملة وتفصيلاً ونسعى من خلال المجلس الوطني الكردي التوصل إلى قرار من شأنه السعي نحو بناء قوة عسكرية تابعة للمجلس الوطني الكردي تكون نواتها قوات ببشمركة كردستان سوريا التي انتهت تدريباتها في إقليم كردستان العراق وبانت جاهزة للدخول إلى كردستان سوريا للمساهمة في تحرير المناطق الكردية من النظام السوري ومن القوى الإرهابية الأخرى وعلى رأسهم قوات داعش الإرهابية، ولا نرى مانعا من البدء في بناء قوات مشتركة وفق بنود تفاهمات دهوك الذي جرى الاتفاق عليها في الشهر العاشر من عام ٢٠١٤".

السلطات السويسرية تسلم نظيرتها فرنسا شاباً حاول التوجه إلى سوريا



سلمت السلطات السويسرية نظيرتها الفرنسية شاباً فرنسياً إسلامياً محتجزاً لديها منذ ١٤

آيار/مايو، بحسب ما نشر "مكتب القضاء الاتحادي" في سويسرا، وقد كان توقيف الشاب، الذي لم تكشف هويته، تم بناء على طلب فرنسا تسليمه.

وحاول الشاب (١٨ عاماً) في ١٢ آيار/مايو الجاري للمرة الثانية التوجه إلى سوريا، بحسب صحيفة "لا تريبون دو جنيف". وتمكن من السفر من جنيف إلى اسطنبول.

وقد أصدرت فرنسا في ١٣ آيار مذكرة توقيف دولية بحق. وتولت السلطات التركية اعادته إلى سويسرا حيث تم توقيفه بعدها بيوم.

وحاول الشاب في مرة سابقة التوجه إلى سوريا في ٢٣ آذار/مارس، وتوقفت رحلته في ميونيخ بألمانيا لأنه لم يكن قد بلغ سن الرشد (١٨ عاماً).

وقالت أم الشاب المتحدرة من شمال فرنسا لصحيفة "تريبيون جنيف"، إن ابنها تحول إلى التطرف الإسلامي في ظرف ثلاثة أشهر وتشدد بعد الاعتداء على أسبوعية "شارلي ابيدو" في باريس.

الحكم بالسجن لأكثر من ٢٠ عاماً على أمريكي اعترف بدعم داعش



أصدرت محكمة أمريكية حكماً بالسجن لأكثر من ٢٠ عاماً على أمريكي اعترف بدعم تنظيم داعش "الدولة الإسلامية"، بحسب ما صرحت السلطات المحلية بشكل رسمي.

وأكدت السلطات الأمريكية ان المدعو "دونالد مورغان" زوج مراراً لما وصفته بالأنشطة الإرهابية على مواقع التواصل الاجتماعي، وقالت إنه يشكل تهديداً للأمن القومي للولايات المتحدة.

واعقل دونالد راي مورغان العام الماضي ووجهت إليه تهمة دعم التنظيم ومحاولة الانضمام إليه. وسافر مورغان إلى لبنان إلا أنه لم يتمكن من عبور الحدود إلى سوريا، بحسب الادعاء.

وقال موظف مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي جون سترونغ في كارولينا الشمالية ان مورغان يشكل "تهديداً للأمن القومي".

وقال الادعاء إن مورغان روج مراراً للنشاطات ارهابية عنيفة" ولتنظيم داعش على مواقع التواصل الاجتماعي.

وقبل ذلك صدر حكم على امرأة من فرجينيا، بالسجن أربعة أعوام ونصف، بتهمة الكذب على المحققين الأمريكيين، بشأن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، للترويج لتنظيم داعش، وتجنيد أناس للانضمام إليه.

وذكر مكتب التحقيقات الاتحادي أن كوفمان كتبت "الجهاد في سبيل الله" في خانة "العمل والتعليم" في حسابها على فيس بوك، وكانت على صلة عبر الإنترنت مع أفراد تعتقد أنهم قنوات اتصال تابعة لداعش في سوريا.

وأقرت هيثر إليزابيث كوفمان (٢٩ عاماً) من جلين آلن في فرجينيا، بالتهمة الموجهة إليها في يناير/كانون الثاني.

واعترفت بأنها استخدمت في الفترة من يونيو/حزيران تقريباً حتى نوفمبر/تشرين الثاني العام الماضي عدة حسابات على موقع فيس

بوك للترويج للجماعة، وزعمت أن لديها اتصالات مع أعضاء بالتنظيم في سوريا. وخلال تلك الفترة كانت على علاقة مع أجنبي غير معرف خارج الولايات المتحدة، حاولت مساعدته في السفر إلى سوريا للقتال مع داعش، وتواصل بصورة شبه يومية عبر فيسبوك إلى أن تراجع عن الرحلة، بعدما انتهت علاقتهما في سبتمبر/أيلول.

أخبار المعارك والجهات



أعلن جيش الفتح عن تمكنه من السيطرة على المشفى الوطني بمدينة جسر الشغور في ريف إدلب بالكامل، بالتزامن مع أكثر من ٧٠ غارة شنها طيران قوات الأسد الحربي على شمال وشرق المشفى، حيث دارت اشتباكات بين الثوار ومجموعة عناصر من قوات الأسد المحاصرة داخل المشفى، والتي خرجت منه بعد علمها بحفر الثوار لنفق تحت المشفى، ما أسفر عن مقتل الكثير من عناصر النظام.

وأفادت مصادر ميدانية بأن جيش الفتح نفذ "عملية استشهادية" ضمن عملية اقتحام المشفى الذي يحاصره مقاتلو المعارضة منذ أسابيع. وقال جيش الفتح إنه استهدف جنود النظام أثناء محاولتهم الانسحاب، وأوقع عدداً من القتلى في صفوفهم، بينما قال التلفزيون السوري إنه تم فك الحصار عن الجنود المحاصرين داخل المشفى، وإنهم غادروا

باتجاه المناطق القريبة التي يسيطر عليها الجيش تحت غطاء جوي كثيف لطيران النظام الحربي.

ويث ناشطون سوريون صوراً تظهر هروب أفراد من الجيش السوري بعد انسحابها من المشفى بعدما سيطرت المعارضة السورية المسلحة عليه.

وقد نصب مقاتلو جيش الفتح الكمان على الطرقات للجنود للفارين، مما أدى إلى قتل عدد كبير من قوات النظام وأسر عدد آخر، بينما لا يزال آخرون محاصرين داخل الأراضي الزراعية.

هذا فيما تصدى الثوار لرتل عسكري تابع لقوات الأسد حاول التقدم من جهة قرية الكفير نحو المشفى للالتقاء بالعناصر الفارة، وترافق ذلك مع اقتحام الثوار للمشفى، الأمر الذي أدى إلى تمكنهم من إلقاء القبض على عدد من العناصر المحاصرة بينهم العميد محمود صبحه. وذكر مراسلنا أنه وبعد عملية السيطرة على المشفى بدأ الثوار بقصف قرية جورين شمال سهل الغاب بصواريخ "غراد"، والتي تعد التجمع الأكبر لقوات الأسد في المنطقة.

وتحدث المرصد عن اشتباكات عنيفة بين مقاتلي المعارضة من جهة وقوات النظام المدعومة بمقاتلين من حزب الله اللبناني قرب قرية المشيرفة على الطريق الدولي بين جسر الشغور وأريحا وفي محطة تلة خطاب، وسط غارات مكثفة نفذها الطيران السوري على مناطق الاشتباك.

وعلى جبهة القلمون غربي سوريا، أفادت المصادر بارتقاع قتلى حزب الله منذ بدء المعارك يوم الاثنين الماضي إلى ١٢، بينهم

قياديين على الأقل، في حين تحدث جيش الفتح عن مقتل نحو أربعين عنصراً من الحزب.

ونقلت المصادر عن مصادر في جيش الفتح أن مقاتلي المعارضة هاجموا عدة محاور بين بلدتي الجبة وعسال الورد، في محاولة لاستعادة مواقع كانوا قد انسحبوا منها.

وعلى صعيد آخر، دارت اشتباكات بين كتائب الثوار وتنظيم داعش "الدولة الإسلامية" في منطقة القلمون الشرقي بريف دمشق الشمالي أسفرت عن تدمير آلية عسكرية تابعة للأخير ومقتل عدد من عناصره، في حين قُتل ٣ عناصر من الثوار إثر تفجير أحد عناصر التنظيم نفسه بحزام ناسف.

أما في مدينة دمشق، فقد دارت اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد على أطراف مخيم اليرموك وسط قصف بقذائف الهاون نفذته الأخيرة.

هذا فيما استهدفت كتائب الثوار تجمعات قوات الأسد في حي جمعية الزهراء، بالرشاشات الثقيلة، فيما أمن الثوار انشقاق عنصرين من قوات الأسد على جبهة عزيزة جنوب حلب ومنطقة حلب القديمة.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٨١٠ السبت ٢٣/٥/٢٠١٥